

هل الارض ستبقي الي الابد ام ستزول ؟ مز

78: 69 و مز 104: 5 و جا 1: 4 ومز 102:

26 و لو 21: 33 و 2 بط 3: 10

Holy_bible_1

الشبهة

يخبرنا العهد القديم ان الرب اسس الارض لكي تبقي الي الابد مز مور 78: 69 " و بنى مثل
مرتفعات مقدسه كالارض التي اسسها الي الابد " وايضا في مز مور 104: 5 " المؤسس الارض
على قواعدها فلا تتزعزع الي الدهر و الابد " واكد ذلك في جامعة 1: 4 "دور يمضي و دور يجيء
و الارض قائمة الي الابد "

ولكن نجد في العهد الجديد ما يناقض ذلك بانها ستفني لوقا 21: 33 " السماء و الارض تزولان
و لكن كلامي لا يزول " وايضا يحدد ذلك في 2 بطرس 3: 10 " و لكن سياتي كلص في الليل يوم

الرب الذي فيه تزول السماوات بضجيج و تنحل العناصر محترقة و تحترق الارض و المصنوعات
التي فيها "

الرد

الحقيقه لا يوجد اي تناقض والعهد القديم ايضا بل داود نفسه كاتب سفر المزامير التي استشهد
بها المشكك اكد ان الارض ستفني وتباد والرب هو فقط الذي يبقي وهذا في مزمور 102: 26

ولكن سبب الاشكاليه التي وقع في المشكك هو عدم فهم معني كلمة الابد التي ذكرتها الاعداد

لعدم وضوحها في العربي

معني الي الابد

الكلمه العبري اولام

قاموس سترونج

H5769

עולם עולם

‘ôlâm ‘ôlâm

o-lawm', o-lawm'

From [H5956](#); properly *concealed*, that is, the *vanishing* point; generally time *out of mind* (past or future), that is, (practically) *eternity*; frequentative adverbially (especially with prepositional prefix) *always*: - always (-s), ancient (time), any more, continuance, eternal, (for, [n-]) ever (-lasting, -more, of old), lasting, long (time), (of) old (time), perpetual, at any time, (beginning of the) world (+ without end). Compare [H5331](#), [H5703](#).

ختم , نقطة الزوال , ومعني عام وقت خارج المعرفة ماضيه او مستقبليه , ابدية , متكرر , دائما ,

قديما , ليس بعد , ابدى , منذ الدهر , اي وقت , وقت العالم ,

فهي تستخدم بمعني ابد وايضا بمعني وقت طويل او زمن محدد ولكن بالمقياس طويل

قاموس برون

H5769

עולם / עלם

‘ôlâm

BDB Definition:

- 1) long duration, antiquity, futurity, for ever, ever, everlasting, evermore, perpetual, old, ancient, world
 - 1a) ancient time, long time (of past)
 - 1b) (of future)
 - 1b1) for ever, always
 - 1b2) continuous existence, perpetual
 - 1b3) everlasting, indefinite or unending future, eternity

زمن طويل , الي الابد , يطول , قديم , وقت طويل في الماضي , زمن سينتهي في المستقبل , ابد

فهي من الممكن ان تفهم بمعنى الابد المطلق وايضا تستخدم كثيرا جدا بمعنى زمن طويل لكن له

نهاية محده او نهاية ولكن غير معروفه متي تحدث واستخدمت كثيرا جدا بمعنى دهر

وبعد فهم هذه الكلمه جيدا ندرس الاعداد معا بوضوح

المزمور في معناه البسيط يقصد ان الارض مؤسسه بواسطه الرب لكي تبقي الي زمن طويل جدا

غير معروف للبشر وبالفعل حركة الارض في الكون منتظمه جدا واستمرت من ازمته سحيقه حتي

الان وستستمر الي مجيئ المسيح الثاني فلو لم يؤسسها الارب بهذه الطريقه ولو كانت عشوائيه

لتدمرت في الكون من ازمته طويله ولسحقها اي نيزك ضخم او لو اقتربت من الشمس لكانت

احترقت

فهي بالفعل مؤسسه لتبقي الي ابد بعيد

ونص المزمور

سفر المزامير 78

78 : 68 بل اختار سبط يهوذا جبل صهيون الذي احبه

78 : 69 و بنى مثل مرتفعات مقدسه كالارض التي اسسها الي الابد

78 : 70 و اختار داود عبده و اخذه من حظائر الغنم

هذا المزمور يحكي قصة تاريخ شعب اسرائيل من ايام موسي الي ايام داود ويوضح بعض
اخطائهم ويحذرهم لكي لا يبعدوا عنه ويقول انه اختار سبط يهوذا ووعدهم وبني مرتفعات بمعنى
مكان خيمة الاجتماع وهي تبقي مقدسه كالارض التي تبقي الي زمن غير معروف
ولكن هناك معني واضح جدا للابديه المقصود بها في العدد وهو

معروف ان الوعد لسبط يهوذا ان هو ياتي منه شيلون

سفر التكوين 10:49

لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودًا وَمُشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ
شُعُوبٍ.

فالابديه هنا عن شيلون وهو الذي يكون له الكل وهذا معني الكلمه وهو ايضا يكون له خضوع
الشعوب فالابديه هي لشيلون وهو الرب يسوع المسيح
ولشيلون سيكون له هيكل وهو ليس هيكل حجري بل هيكل لحمي وهو الذي قال عنه سيكون
مقدس الي الابد

والشاهد الثاني الذي استشهد به يشبه المعني الظاهر للشاهد الاول فهو يتكلم بتسبيح عن الرب
الذي الذي خلق العالم ويمدح الرب علي خليقته التي ابدعها جدا وخلقها دقيقه ومنظمه وحسنه

سفر المزامير 104

104: 5 المؤسس الارض على قواعدها فلا تتزعزع الى الدهر و الابد

فالرب من بداية الارض اسسها بطريقه ثابت بقواعد هندسيه فلا تتزعزع من مسارها الي الدهر
بمعني زمن طويل وهو زمن في مقياس البشر ابدى لانه فوق مقدرتهم علي المعرفة

ولكن لو نظرنا العددين الاول يتكلم عن الملائكة والثاني عن الارض

104: 4 الصانع ملائكته رياحا و خدامه نارا ملتهبه

104: 5 المؤسس الارض على قواعدها فلا تتزعزع الى الدهر و الابد

فهو ايضا بمعني رمزي يشير الي المؤمنين فبعد ان تكلم عن الملائكة يقول ان الارضيين وهم
البشر الذين ثبتوا علي قواعد الايمان سيبقوا مع الرب والملائكة الي الابد

الأب أنسيمس الأورشليمي

يقول النبي عن الإنسان أنه أرض، لأنه قد أسسه على اشتياق الإيمان، ولن يزول إلى دهر
الدهور، أي إلى الدهر العتيد.

والشاهد الثالث ايضا بنفس المعني ان الارض تبقي الي زمان طويل جدا من وقت تاسيسها

سفر الجامعة 1

1: 3 ما الفائدة للانسان من كل تعب الذي يتعبه تحت الشمس

1: 4 دور يمضي و دور يجيء و الارض قائمة الى الابد

سليمان يقارن بين عمر شخص وعمر الارض وهو طبعا فرق كبير جدا لان الارض عمرها اطول بكثير جدا من عمر اي انسان لدرجه لا تقارن

فكما يدعي بعض العلماء ان عمرها 4.6 مليار سنة تقريبا (باستخدام مقياس يسمي رديومتري اي مقياس كثافة الطاقه الاشعاعية وهو مقياس غير دقيق) وهذا خطأ، واخر هو من 6000 سنة قبل الميلاد (من قياس عمر السلالات للكائنات الحية وعمر ادم ونسله وهذا هو الصحيح) ولكن باي مقياس فالارض هي بالفعل استمرت الالف السنين مقارنة بعمر شخص هذا يعتبر ابدية غير معروف نهايتها حتي الان وهذا ينطبق علي معني الكلمة كما شرحت سابقا

فالاعداد التي استشهد بها المشكك بمعرفة المقصود من الكلام وايضا بمعرفة معاني الكلمات نفهم انه يشير الي فتره طويله جدا وليس ان الارض تبقي مثل الله الي زمن لامحدود

اما عن الادله ان الكتاب وضح ان لارض تفني فهذا من العهد القديم والجديد ايضا

وابدا اولاً من كلام داود نفسه الذي استشهد به المشكك

سفر المزامير 102:

102: 25 من قدم اسست الارض و السماوات هي عمل يديك

102: 26 هي تبيد و انت تبقى و كلها كثوب تبلى كرداء تغيرهن فتنغير

وهذا ما استشهد به معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 11

هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى،

وليس هذا الشاهد فقط في العهد القديم بل ايضا مشروح في العهد القديم كيف

سفر المزمير 6: 46

عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ.

سفر إشعياء 51: 6

«ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَاَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ
تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالنُّوْبِ تَبْلَى، وَسُكَّانَهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ
وَبِرِّي لَا يَنْقُضُ.

سفر إشعياء 4: 34

وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَأَنْتَثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ
وَالسَّقَاطِ مِنَ التِّيْنَةِ.

سفر عاموس 9: 5

وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ، وَيُنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ
وَتَنْصُبُ كَنْبِلٍ مِصْرَ.

سفر ناحوم 1: 5

الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.

وبالطبع في العهد الجديد الشواهد التي استشهد بها المشكك صحيحة وتفيد ان الارض تفني
وتحدد متي والكيفيه . متي بعد المجيئ الثاني للمسيح والكيفيه عن طريق احتراق العناصر

إنجيل متي 24: 35

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

إنجيل مرقس 13: 31

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَرْوَلَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

إنجيل لوقا 21: 33

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَرْوَلَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ

رسالة بطرس الرسول الثانية 3:

7 وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَةُ الْآنَ، فَهِيَ مَخْرُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفُجَّارِ.

8 وَلَكِنَّ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنْ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ
سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

9 لَا يَتَّبِاطُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ
أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

10 وَلَكِنَّ سَيَّاتِي كَلِصِّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرْوَلُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيحٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ
مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

11 فِيمَا أَنْ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أُنَاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟

12 مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً
تَدُوبُ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 11

نَمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ
يُوجَدَ لَهُمَا مَوْضِعٌ!

فارجو ان يكون كل انسان مستعد لهذه اللحظة لانه سياتي قريبا

امين تعالي ايها الرب يسوع

والمجد لله دائما